

لسان العرب

(شمع) الشِّمَعُ والشِّمَعُ مؤمُّ العَسَلِ الذي يُسْتَصْبِحُ بِهِ الواحدة شَمْعَةٌ وشَمْعَةٌ قال الفراء هذا كلام العرب والمؤولِّدُون يقولون شَمْعٌ بالتسكين والشِّمَعَةُ أخص منه قال ابن سيده وقد غَلِطَ لِأَنَّ الشِّمَعُ والشِّمَعُ لغتان فصيحتان وقال ابن السكيت قُلِ الشِّمَعُ للموم ولا تَقِلَّ الشِّمَعُ وَأَشْمَعُ السِّراجُ سَطَعَ نُورُهُ قال الرازي كَلَّمَ حَـ بِرْفٍ أَوْ سِراجٍ أَشْمَعًا والشِّمَعُ والشِّمَعُ مُوعٌ والشِّمَاعُ والشِّمَاعَةُ والمَشْمَعَةُ الطَّرَبُ والضَّحِكُ والمِزاجُ واللَّعِيبُ وقد شَمِعَ يَشْمَعُ شَمْعًا وشُمَّوعًا وشُمَّوعًا ومَشْمَعَةً إِذَا لم يَجِدْ قال المتنخل الهذلي يذكر أَضْيافَهُ سَأَبْدُؤُهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَثْنِي بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ أَرَادَ مِنْ طَعَامٍ وَبِسَاطٍ يَرِيدُ أَنَّهُ يَبْدَأُ أَضْيافَهُ عِنْدَ نَزولِهِم بِالْمِزاجِ والمُضاحِكَةِ لِيؤَنِّسَ لَهُمْ بِذَلِكَ وَهَذَا البَيْتُ ذَكَرَهُ الجوهري وَأَتَى بِجَهْدِي قال ابن بري وصوابه وَأَثْنِي بِجَهْدِي أَي أُتْبِعُ يَرِيدُ أَنَّهُ يَبْدَأُ أَضْيافَهُ بِالْمِزاجِ لِيَبْدَأَ بِسَاطِها ثُمَّ يَأْتِيهِم بَعْدَ ذَلِكَ بِالطَّعامِ وفي الحديث مَنْ تَتَبَّعَ المَشْمَعَةَ يَشْمَعُ بِها أَرَادَ أَنَّ مَنْ كانَ مِنْ شَأْنِهِ العَيْثُ بِالنَّاسِ وَالاسْتِهْزاءُ أَصارَهُ أَتَى تَعَالَى إِلى حَالَةٍ يُعْبِثُ بِها وَيُسْتَهْزَأُ مِنْهُ فَمَنْ أَرَادَ الاسْتِهْزاءَ بِالنَّاسِ جازاه أَجْرٌ مُجازاةً فَعَلِمَهُ وفي حديثِ النَّبِيِّ A إِذا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلوبُنا وَإِذا فارقناكَ شَمِعَنا أَوْ شَمَمَنا النِّساءُ والأولادُ أَي لاءِ بِنا الأهلَ وعاشِرُناهُنَّ والشِّمَاعُ اللِّهْوُ واللَّعِيبُ والشِّمَعُ المُوعُ الجارية اللِّعُوبُ الضَّحُوكُ الأَنسَةُ وقيل هي المَزاحَةُ الطَّيِّبَةُ الحديثُ التي تُقَبِّلُكَ ولا تُطاوِعُكَ على سِوَى ذلكَ وقيل الشِّمَعُ المُوعُ اللِّعُوبُ الضَّحُوكُ فقط وقد شَمِعَتُ تَشْمَعُ شَمْعًا وشُمَّوعًا وَرَجُلٌ شَمِعَ لَعُوبٌ ضَحُوكٌ والفِعْلُ كالفِعْلُ والمصدرُ كالمصدرِ وقولُ أَبِي ذُو يَربِ يَصِفُ الحِمارَ فَلابِئِثْنِ حِيناً يَعتَلِّجُنا بِرِوَضةٍ فَيَجِدُ حِيناً في المِزاجِ وَيَشْمَعُ قال الأَصمعي يَلْعَبُ لا يُجادُ